

ولست بقاة معه ليدله على الطريق في الجات  
الطير خرج يقبل يشهد الى راس جبل ويجعل  
ينظر اليهم منه وهو يتيسر لونه عند ليد لهم  
على الطريق فيرجعوا وما ذكر من انه لم يبلغ منهم  
الا واحد سرح به البعض وفي كلامه بعض اخر  
ان الذي يحيى منهم كثير ولكن الجمع بان المراد بجماعة  
ذلك الواحد بجماعة لا يعقبها عقاب واماعين  
وان لم يصيبه شيء من الطير اصابه بعد ذلك داء  
كبرهته فلم يسلم منهم سلامة كاملة الا واحد وهو  
يقبل وانما اهلكهم الله تعالى مع انهم كانوا اصحاب  
كتاب واهل مكة اذ ذلك كانوا عبدة الوثان  
**ارهاقنا** بكسر الهمزة وسكون الراء اخره صاد  
سهلة وهو الامر بالخارق للعادة قبل التحدي  
اي قبل دعوى النبوة وحينئذ يكون قولي  
**وكرامة لظهور محمد صلى الله عليه وسلم** عطف  
تفسير والله اعلم واليه المصير **تمت** في بيان  
ترتيب ايجاد المخلوقات قال بعض مشايخنا  
وحاصل الروايات ان اول المخلوقات النور الذي  
خلق منه صلى الله عليه وسلم واختلف في المخلوق

بعد

بعد ذلك والصحيح انه لما تم العرش تم القلم  
وفي اسنود الجليل عن ابن عباس رضي الله عنهما  
اول ما خلق الله تعالى اللوح المحفوظ فحفظه بما  
كتب فيه مما كان ويكون لا يعلم ما فيه الا الله تعالى  
وهو من درة بيضاء قناه يقوتنان حمرا  
وان وهو من عظمه لا يوصف وخلق له قلبا  
من جوهرة طولها مسيرة خمسمائة عام يشق  
السنن ينبع منها النور كما ينبع مني اقله من اهل  
الدينا المداد ثم نودي القلم ان اكتب فاضطرب  
من هول النداء حتى صار له ترجيع كترجيع البرق  
ثم جرى في اللوح بما هو كائن وما هو قاعله في  
الوقت الذي يفعله اي يوم القيمة واسئل اللوح  
وجبه القلم سعد من سعد وشقي من شقي ثم  
خلق الله بعد ذلك درة بيضاء عظم السموات  
والارضين ثم نادىها الرب سبحانه فاضطربت  
وذابت من هول النداء حتى صارت ما صاف  
لا كدر فيه ولا موج ولا زبد ثم خلق الله تعالى  
العرش والكرسي من جوهرتين عظيمتين  
فوضعهما على ثياب الماء قال تعالى وكان عرش